

شرح فضل الإسلام (80) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وصلنا في كتاب الشيخ محمد بن الوهاب رحمة الله. الى الباب السابع صفر خمسة وعشرين اقرأ من معك المتن. الكتاب ذا. اقرأ كل المتن اولا ثم نعود الى -

00:00:00

التعليق الشيخ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمدنا عليه وعلى الله افضل الصلوة واتم التسليم. اما بعد فقال شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب غفر الله لنا وله في كتابه. فضل الاسلام باب وجوب الدخول في -
00:00:30
الاسلام كله وترك ما سواه. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. وقوله تعالى كثيرا ما الشيخ يذكر الباب ويقول
00:00:50
وقول الله تعالى وهكذا في هذا الكتاب -

في كتاب التوحيد وقولي الاشهر انها مجرورة عطفا على ما قبلها يعني باب قال باب قول الله تعالى. باب وجوب الدخول في
الاسلام وقول الله تعالى. معطوفة عاطفة. على ان الواو عاطفة. ويجوز الرفع على انها استئنافية. يعني يكون -
00:01:10
واو الاستئناف يكون قول الله تعالى انه قال قول الله تعالى المهم الاشهر الكسر نعم. وقوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وقوله تعالى ان الذين -
00:01:40

فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه تبیض
وجوه اهل السنة والائتلاف. وتسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
00:02:00

صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى ما اتى علىبني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية كان في امتى
من يصنع ذلك. وانبني اسرائيل افترقت على اثنتين وسبعين ملة. وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة -
00:02:20
كلهم في النار الا ملة واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي. وليتتأمل المؤمن الذي لقاء رواه الترمذى. طيب
وليتتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله -
00:02:40

الصادق الصادق الصدوق في هذا المقام. المصدوق. لان الصادق الصدوق بمعنى واحد. بينما المصدوق يعني الذي صادق
في قوله مصدوق من ربه. نعم. وليتتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلامه -
00:03:00

الصادق المصدوق في هذا المقام خصوصا قوله مان عليه واصحابي يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة رواه الترمذى ورواه
ايضا من حديث ابي هريرة وصححه لكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند احمد عند احمد وابي داود. وفيه -
00:03:20

انه سيخرج من امتى قوم تتجارى بهم الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبه. فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخل وتقديم قوله ومبغ
في الاسلام سنة جاهلية. احسنت كتب الكلب الكلب داء الكلب مرطب يسمى الكلب يسمى الكلب يسمى -
00:03:40
يعرف بالشعار يصيب الكلاب طيب يقول رحمة الله باب وجود وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. في كله لقوله عز وجل
ادخلوا في السلم كافة. اي في الاسلام كافة -
00:04:10

كله كل الشرائع لا يجزئ بعضها عن بعض هذا من حيث الدخول دخول الالتزام لان الدخول في الاسلام يعني دخول فيه كدين لا بد ان يلتزم به ولا يجزئ ان يلتزم بعض - 00:04:40

بعض الشرائع ويترك بعضها يتركها ولذلك اليهود لما قالوا ان لما انكروا فرض الحج. قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن - 00:05:00

انكارهم لفرضية الحج كفر. وهكذا من انكر شريعة من شرائع الاسلام يسيء ولو سنة من السنن او قليلة. من انكرها ثابتة شريعة ثابتة. انكرها وهي ثابتة عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم محكمة غير منسوخة. فانه كافر. فانه لم يلتزم الاسلام. لم يدخل في الاسلام - 00:05:20

وهذا معنى ادخلوا في السلم كافة. فلو انكر شريعة السواك وهي سنة مستحبة فانه مرتد عن الاسلام. لم يدخل في الاسلام. فكيف بمن ينكر اصول من اصول الاسلام؟ ينكر السنة - 00:05:50

النبوية او ينكر وجوب الالز بالhadith النبوى. واصبح لهم دعوة ودعاة برامج ويتكلمون باسم الاسلام والدعوة الى الاسلام. وهكذا امور كثيرة يفعلونها. فيما ايهما الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يعني في الاسلام كله. كافة كافة الشرائع. هذا من حيث الالتزام - 00:06:10

يعنى اعتقاد انه دين الله ويلتزم انه عبد لله في هذا الدين. اما من جهة الامتثال وهو العمل هذا يختلف فمنها ما هي سنن امثالها مستحب وفعلها مستحب ومنها ما هي واجبات - 00:06:40

فعلها واجب وتركها محرم. يأثم به. ومنها ما هي اركان اصول؟ فعلها واجب ركن في الدين وتركها كفر بالصلة. تركها كفر بالنطق الشهادة. لو اعتقد ان ان التوحيد حق والنبي صلى الله عليه وسلم حق والله حق. وما تشهد ما قال لا الله الا الله. لم يمثل هذا لم يدخل في الاسلام - 00:07:00

وهكذا في قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله فاذا هم فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله - 00:07:30

هنا امر بالقتال يقاتلهم على ذلك. وكما قال عز وجل وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. دين التزام الدين كله لله. وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - 00:07:50

لابد من ولا يدخل في الاسلام حتى يفعل ولذلك يقول عز وجل فان اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين لابد اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما انكر المرتدون وجوب اخراج الزكاة - 00:08:20

للحليفة لتوزيعها على الفقراء وقالوا اننا كنا نعطيها لمحمد صلى الله عليه وسلم فلما مات لا نخرجهم لا نعطيها اجمع الصحابة على كفرهم. وعلى قتالهم واستحلال دمائهم بذلك. ولما الاسر جاءوا الى ابي بكر؟ قال لا والله لا نقبل منكم حتى تشهدوا ان قاتلانا في الجنة وقتلناكم في النار - 00:08:50

يعنى انكم كفراكم. ما نقبل منكم ان تقولوا نعطيها فقط. لان المشكلة انكم كفراكم. ولا ولا يتوب الكافر مما كفر به الا بالاقرار بظده وهو ان كان انكارا بالاقرار به وان كان - 00:09:20

آآ فعلا كفر بتركه واعتقاده. آآ ضد ما قال عز وجل فمن يكرر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروبة الوسطى. وهكذا ادخلوا في الاسلام كافة. من حيث الالتزام الدخول والاعتقاد لابد من كل جزئيات الاسلام. الایمان بطبع وسبعون شعبة. او قال بطبع وستون - 00:09:40

اعلاها قول لا الله الا الله وادنها امادتها الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان. هذه كلها التزام انها دين. وانها مشروعة. واما الامتثال فكما ذكرنا له واذا اعرض عنها قال فمن رغب عن سنتي فليس مني اذا رغب عنها. تكلمنا على هذا المعنى - 00:10:10

وقوله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك هذا يدل على انهم زعموا الایمان لكنهم مشككهم ايش؟

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. هذا الذي - 00:10:40

يريدون لم يلتزموا التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. انما التحاكم الى العادات والطاغية والاعراف التي كانت لم يلتزموا. قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. ان الذين فرقوا دينهم - 00:11:00

التزموا شيئا وتركوا شيئا. هذى عامة الاية تشمل كل من فرق بين الشرائع. مثل الذي فرقوا بين الانبياء. يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. يقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض. ويريدون ان يتخدوا - 00:11:30

ذلك سبيلا. ابدا الرسل من من كفر بواحد منهم كفر بهم كلهم. فكذلك الشرائع من كفر بشرعية ثابتة واحدة من شرائع الاسلام كفر بها كلها. كفر بالصلوة بالزكاة. كفر ببعض السنن الثابتة. المجمع عليها لانها هناك من السنن مختلف فيها - 00:11:50

هل هي سنة او لا؟ فلا من انكرها لانها لم تثبت لا يقال انه انكر لانها محل خلاف. او هل هي منسوبة او غير منسوبة او بعضهم قال 00:12:10 واجه وبعضهم قال مستحبة. المهم ان كانت مشروعة - 00:12:10

فيجب اعتقاد ان اجمعوا على انها مشروعة يجب اعتقاد انها واجبة. اذا اجمعوا على انها واجبة يجب اعتقاد انها واجبة. نجمع انها محرمة يجب اعتقاد انها محرمة. نجمع انها مكرهه يجب اعتقادنا وهكذا. تحريم الخمر تحريم الزنا تحريم هذه الاشياء - 00:12:30

المعلوم بالضرورة لا ينكر تحريمها الا كافر. او جاهل نشأ بجاهلية بحال الجاهلية او بعده عن الاسلام. هذا قد يعذر لجهله. قد ان 00:12:50 كان مثله يعذر. لأن ما كل شيء يعذر. شخص بين

مسلمين يقول والله حسبنا الخمر حلال. لما يقبل منه ما يقبل ابدا. اين هو عن عن القرآن؟ وما يسمعه من من المسلمين لكن اسلم في 00:13:10 بلاد يكثر فيها الجهل وليس فيها قرآن ولا سنة ولا

قد يعذر. المهم الذي فرق الدين وجعل منه ما هو يقبله ومنه ما لا يقبله. هذا كما قال النبي قال الله لست منهم في شيء يعني انت بريء 00:13:30 منهم. انت بريء منهم

نعم. شوف تعليق الشيخ بن باز. تعليق سماحة الشيخ بن باز رحمة الله هذا هو الواجب الدخول في الاسلام كله ما هو 00:13:50 ببعضه. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. يعني في الاسلام يقول ان الذين

دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء. ويقول جل وعلا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون 00:14:10 نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا. لاحظ هم الكافرون احق. كذلك الذي

يريد ان يؤمن ببعض الشرعية وببعضها يكفر به. يقول والله ما يناسب ان المرأة نصف الرجل لا لابد تكون مثل الرجل مساواة بين 00:14:30 الرجل المرأة في الفناء في الميراث وفي كذا وفي كذا. ويكره بهذه الشرعية لا تطمئن نفسه لها. اعوذ بالله. قال عز وجل فلا

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. شرع الله الذي يجد في نفسه 00:14:50 حرج منها لا يؤمن كافر وهذا ما يحصل من بعض الناس في افكارهم بعض من ينتسب

الاسلام سواء في قضايا كثيرة حتى في الشرع يقول لك تطبيقها هذا في الشرع غير ممكن او غير مناسب للوقت تطبيق الشرع غير 00:15:10 مناسب كذا غير مناسب كذا. يناقش في تحريم مسلمات في الربا في كذا امور. يريد ان وتجد من ينهزم

بعض طلاب العلم يصبح عنده انهزامية تجده يريد ان يتأنى اشياء كثيرة ويحرفها ويحاول ان يبرر وكأنه يستحيي من شيء من شرع 00:15:30 الله يريد ان ان يبرر للناس بيبن للناس انها كذا

هذا شرع الله رضي الناس ام امنوا؟ لا يستحي منه وليس فيه عيب بل عزة والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. 00:15:30 هذا الشيء ما يعرفون. فالمنافق لا هذا الشيء ولو كان عنده ايمان الا هذا الشك الذي عنده نفاق. ولو كان طالبا للعلم ولو كان قد يكون

عنده نوع من النفاق. هو لا - 00:15:50

حتى تجده نعوذ بالله يشك او يحب ان يخفي بعض هذه الاشياء. يأتي ويقول الله حديث الذبابة الذي في صحيح البخاري كيف تروون حديث طالب علم وتتكلم في العلم وفي الحديث يتكلم في صحيح البخاري بسبب انه - 00:16:20
ما اعجبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الذباب في اناة احدكم فليغمسه. لأن في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء. يقول كيف نخاطب الغرب وكذا في هذا الشيء. هذا حديث النبي عليه الصلوة والسلام. وصح بالاسانيد الصحيح في صحيح البخاري وفي مسند الامام وحد سنن ابي داود - 00:16:40

ثابتة عن النبي عليه الصلوة والسلام. ما فيها ما فيها عيب. او يأتي يستحي من الجهد. شريعة الجهاد. ويقول يا اخي قتل وكم وين الانسانية؟ نقول هذا شرع الله. شرعه الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولموسى ولسليمان ولداود - 00:17:00
انبياء الله الذين شرع الله لهم الجهد وقاتلوا وحاربوا في سبيل الله ورفعهم الله به واعزهم الله به وليس عيبا ويوم القيمة يكونون اعز الناس واكرم الناس في الدنيا وفي الآخرة. ما هو عيب. الجهاد الذي شرعه الله ليس عيبا والله عز - 00:17:20
والله كرامة. لكن ان يتخد بالطريقة العشوائية والطريقة الفوضوية. التي يفعلها بعض الخارج وهذه الطريقة منهي عنها دي ليست شريعة الله. نتكلم على شريعة الله في الجهاد. هذى عز. الله عز وجل يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخير - 00:17:40

ترهينا به عدو الله هو عدوكم. ان تكون عزيزا قويا. يخافك عدو الله. ويخافك عدوك. ها اخرين من دونهم. المنافقون الذين بين المسلمين اذا رأوا قوة للمسلمين يهابون. فيتمثلوا الاسلام ويقوموا ويحفظوا - 00:18:00
اه ببلاد الاسلام ولا يتمالوا مع الكفار. والاعداء لا يهجموا على المسلمين ولا يذلوا المسلمين اعز ما لهم القوة التي امر الله بها؟ اما ان يستحي بعض الناس منها ويقول والله - 00:18:20
بعضهم يقول الذي شرع جهاد الدفع فقط. جهاد الدفع ويستحي من جهاد الطلب الصحابة وبين وصلوا هناك الى بلاد الفرس؟ بلاد الروم هذا دفع ولا طلب؟ وصلوا الى بلاد الفرس - 00:18:40

والهند والسندي وتعدوا هذه والى المغرب والاندلس المغارب الاقصى والحبشة هذا طلب ولا دفع؟ طلب هذا شيء متفق عليه ما يحتاج الى كلام تجد من يتكلم ويقول بس يدافعون الصحابة. ويستحي من الجهاد. الجهاد عز وشرف وكرامة. للسلام. وتمكين - 00:19:00
قال عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم وان الله على نصرهم لقدير. الذين ان مكنا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. الامر لله. هذا شريعة الله. المهم انه لا - 00:19:30
لا يستحي من من الاسلام ويحاول ان بعض الشرائع ان يخفيها او ان لا يشك فيها او ان يعين من يشك فيها مشكلة من ان يزدرىها ويتنقصها بعض الشرائع يقول كيف تكون المرأة نصف الرجل؟ كيف تقولون العصمة بيد المرأة بيد الرجل - 00:19:50
ازمة الطلاق بيد الرجل ليس والمرأة ليس؟ المرأة ليس؟ وهكذا حتى جعلوها كأن هذه شريعة شريعة ظالمة. وهي موجودة في جميع شرائع الاسلام التي جاء الله بها ارسل الله بها رسلا. حتى - 00:20:10

حرف من تلك الشرائع موجود هذا في هالشيء نعم فالواجب الدخول في الاسلام كله يعني الواجب يلتزم المسلم بالاسلام كله صلاة وزكاة. وصياما وحجا وجهادا. لا يقول فقط انا اصلي ولا ازكي - 00:20:30
او ازكي ولا اصوم؟ لا يجب ان يلتزم بالاسلام كله. نعم. ثم قول المصنف رحمة الله قال ابن عباس رضي رضي الله عنهمما في قوله عز وجل يوم تبييض وجوه الاية يعني قوله فاما الذين اسودت وجوههم - 00:20:50
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابىضت وجوههم ففي رحمة الله ان فيها خالدون. قال تبيظ وجوه اهل السنة والائتلاف. وتسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. تعرفون ان هذه الاية نزلت في سياق ايات - 00:21:10
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب بيردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم اية الله وفيكم رسوله يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. نعم. بعدها بعدها - 00:21:30

اللي بعده. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتو الا ما انتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا. ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله يعافيکم ان کنتم اعداء الایات هذی ثم ذکر الخلاف آآ ولا تكونوا كالذین تفرقوا واخالفوا من بعد ما جاءت - 00:21:50

واولنک لهم عذاب عظیم. آآ الى ان قال يوم تسود وجوهکم لذلك ابن عباس فسرها ایش؟ باهل البدعة والاختلاف لانها جاءت في التفرق الذي کاد ان يحصل بين بين الصحابة ولتكن منکم امة يدعون الى الخیر - 00:22:10

الامر بالمعروف يدعون الى الخیر ويأمرون بالمعروف. يدعون الى الخیر في الجماعة والائلاف. التي کاد ان تحصل الفرقة بينهم. ويأمرون بالمعروف وينهون عن والمهم تلك الفرقة التي كانت تصبح بينهم لو كان ان هناك من دعا - 00:22:30

الى الجماعة والائلاف وترك التفرق ولما حصلت هذه الفتنة درأها وردهما وقال لا ايها الناس ونهی عن هذا المنکر كما شبت تلك التي کاد ان يقتتل الانصار فيما بينهم الاوس والخزر. في القصة المشهورة التي كانت سبب نزول الایات - 00:22:50

فهنا قال ابن عباس فسرها قال تسود وجوه اهل البدعة الالختلاف وهذا عام يشمل الذين يختلفون في مثل هذا الشيء والذین تختلفون في اديانهم. يجعلون شيئا من الدين مقبولا و شيئا - 00:23:10

فيرون بعض الدين ويبعدون. وتبیض وجوه اهل السنة والائلاف في بعض الروایات عنها اهل السنة والجماعۃ. وتسود وجوه اهل البدعة والفرقۃ. بما رواه اللالکائی وغیره عنه رضی الله عنه وارضاه. ثم ذکر بعده حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:23:30

قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لیأتبینی لیأتبین علی امتي ما اتی علی بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل. يعني النعل مثل النعل نعال الانسان مثل بعضها البعض. سیأتبی سیفعلن بعض هذه الامة مثل ما فعلت بنو اسرائیل - 00:24:00

سواء بسواء جاء في بعض الروایات حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. حتى لو ان احدهم اتی امه علانیة لكان في لامة من يفعل ذلك. قال حتى ان کان منهم من اتی امه علانیة لكان في امتي من يصنع ذلك - 00:24:20

ثم قال وان بنی اسرائیل تفرقت على اثنتین وسبعين ملة طوائف من المختلفة ونحن واحزاب وجماعات وعقائد وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة کلها کلهم في النار الا واحدة قالوا ومن هي رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي. رواه الترمذی وغیره. وجمع طرقة الشیخ الالباني في - 00:24:40

صحيح المجلد الاول هو حديث صحيح وله روایات منها هذه الروایة قال ما انا عليه اليوم واصحابي. الطریقة التي علیه الصلاة اهل النجاة فرقۃ ناجیة ثم کان علیه النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه - 00:25:10

قال ورواه ايضا يعني الترمذی من حديث ابی هریرة وصححه ليس لیس فيه ذکر النار ذکر العدد قال افترقت وافترقت افترقت اليهود على احدي وسبعين وافترقت النصاری على احدي وسبعين في المئة منها فرقۃ وسفترق الامتی على - 00:25:30

ثلاث وسبعين فرقۃ. قالوا منه يا رسول الله؟ قال الجماعة. قال وهو في حديث معاویة عند احمد وابی داود انه وفيه وانه يعني تکملة. قال على ثلاث وسبعين فرقۃ وهي الجماعة. وكلها في النار - 00:25:50

واحدة قالوا منه يا رسول؟ قال الجماعة. وانه سیخرج في من امتي اقوام تجاري بهم تلك الاهواء. هذه طوائف سیأتبی الاهواء التي كانت في بنی اسرائیل البدع والمحدثات ستكون في هذه الامة - 00:26:10

طوائف كما يتجراری الكلب بصاحبہ. الكلب دا يصيیب الكلب یسمی السعار یسمی الغلس المغلوث یقولون مغلوث هذا یصيیبہ یصبح يقول كما فلا یبقي منه عرق ولا مفصل الا دخله. یصيیبہ سبحان الله. حتى اذا بلغ به الامر انه اه - 00:26:30

ینبح کالكلاب فاذا نبح مات. لا یمظی ایاما ثم یموت. نعوذ بالله وقد تقدم قوله مبتغ في الاسلام سنة الجahلیة. هذا الحديث حديث ابی هریرة کلها في النار الا واحدة قالوا امنی يا رسول الله قال ما انا علیه واصحابي وحديث ابی هریرة الجماعة وحديث ابن معاویة في بیان - 00:27:00

فسر الجماعة بما کان علیه النبي صلی الله علیه وسلم. وليس العبرة بایش؟ بالقلة والکثرة. فالجماعۃ هي ما کان علی السنة علی الاسلام. ابراهیم علیه السلام کان واحدا ومع ذلك کان جماعة. بل امته - 00:27:30

قال عز وجل ان ابراهیم کان امة قانتا لله حنیفا ولم یک من المشرکین. امة وحده وهو واحد العبرة بمن کان علی السنة فهو الجماعة.

فهو الاسلام. فهو الاسلام يفترض ان شخصا مسلما واحدا في بلد كل اهلها كفار. مرتدین او كفار - 00:27:50

بين النصارى هو الجماعة وحده. هو الجماعة وحده قطعا لا اشكال فيه. فكذلك لو كان على الاسلام والسنة وحده بين قوم مبتدعة ضلال كرافطة او جهمية او معتزلة او ما سوى ذلك او دون ذلك فهذا الذي على السنة وحده هو الجماعة واولئك اهل الفرقة - 00:28:20

والاختلاف فارقوا الجماعة وضابط الجماعة بينها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث من كان على رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه. وبين في الحديث الثاني بانها الجماعة وبينها آللہ عز وجل في قوله - 00:28:50
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین اولئک احسن الیک رفیقًا ذلک الفضل من رکعات الله علیم. فهم اهل الصراط المستقیم. وبينها بوصاف اهل الصراط - 00:29:10
وانهم على صراط مستقیم. وبين بقوله عز وجل وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه. مستقیم ولا لا تتبعوا السبیل فتفرقنکم عن سبیله. وبين بقوله ولا تكونوا من المشرکین من الذين فرقوا دینہم وکانوا شیعا. وقوله ان الذين فرقوا دینہم کانوا - 00:29:30
لست منهم في شيء فاھل التفرق هذا بين الله انہم لیسوا على علی دین النبي صلی الله علیه وسلم ولیس منه وبریئ منه هو بربیعہ
منهم. وبينها بقوله صلی الله علیه وسلم من احدث في امرنا هذا ما لیس منه فهو رد. قولهم من - 00:29:50

من عمل علما لیس علیه امرنا فهو رد بقوله علیکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعد تمکنکم بها وعضاویها
بالنواخذ وایاکم الامور فان کل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة کل ضلالة في النار. فهذا واضح هذا الحديث نص - 00:30:10
توضیح لما لزوم السنة فعلیکم بسننی سنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعد تمکنکم بها بالنواخذ وایاکم فان کل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة. وكان يخطب کل جمعة ويقول يا ایها الناس ان خیر الكلام کلام الله و خیر الهدی - 00:30:30
هدی محمد صلی الله علیه وسلم وشر الامور محدثاته وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وفي بعض الروایات وكل ضلالة في النار
يخطب کل جمعة على اصحابه يبین لهم ما هو الهدی الصحيح. وقال عز وجل قل اطیعوا الله والرسول فان تولوا فانما - 00:30:50
علیه ما حمل وعلیکم ما حملتم وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبین. فاذا كان طاعته لا يتحقق الایمان والسنة
والاسلام الا بطاعته واتباعه صلی الله علیه وسلم فكذلك طاعة - 00:31:10

الصحابۃ واتباعه على عز وجل السابقون الاولون والمهاجرین والانصار والذین اتیعوهم باحسان رضی الله عنہم ورضوا عنہ هؤلاء
الذین علی الصراط المستقیم. الذین اتیعوهم باحسان لان اولئک کانوا علی هدی مستقیم. لانہم کانوا علی هدی - 00:31:30
والله امرنا بالاقتداء بهم بالقرآن نص على الامر بالاقتداء بهم في هذه الاية ببيان ان المتبوع لهم باحسان على هدی واعد لهم جنات
تجري تحتها الانهار ذلك هو الفوز العظيم. هذا هذا الامر لانه لما ذکر الله عز وجل آللہ عز وجل - 00:31:50
ناس ذکر وصف اصحاب النبي وسلم يقول الله تبارک وتعالی وانتبهوا الى هذا في قوله لما ذکر الانبیاء قال وتلك حجتنا اتیناها
ابراهیم علی ربه علی قومه نرفع قالوا وهبنا له اسحاق ویعقوب کلا هدینا ونوح هدینا من قبل. الى قوله لما ذکر الانبیاء قال ومن
من ابائهم وذریاتهم - 00:32:10

واخوانهم واجتبیناهم وھدیناهم الى صراط مستقیم. ذلك هدی الله یهدی به من یشاء من عباده ولو اشکروا لحطط عنہم ما کانوا
يعمل اولئک الذین اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة. هذا کله في سیاق ایش ؟ الانبیاء. سیاق الانبیاء. قال فایاکم - 00:32:40
بها هؤلاء کفار قریش. فقد وكلنا بها قوما لیسوا بها بکافرین اصحاب النبي علیه الصلاتی والسلام. وهذه المهاجرین والانصار. لیسوا ثم
قال اولئک الذین هدی الله فبھاهم مقتدى. هذا یعود لهؤلاء ولمن قبلهم من الانبیاء. فامر الله بالاقتداء - 00:33:00
واقتد لا یعني ان الامر للنبي علیه الصلاتی والسلام حتی یقول کیف یأمره الله ان یقتدى باصحابه العام لكل من مخاطب بالقرآن.
فبھاهم اقتده. قل لا اسألكم علیه اجرا ان هو الا ذکری للعالمین. فامرنا الله بالاقتداء بهم ولذلك یقول اقتدوا بالذین من بعد ابی بکر
و عمر. فامر بالاقتداء بهم - 00:33:20

وقال في كما في صحيح مسلم ان یطیعوا ابا بکر وعمر یرشدو. وقال علیکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدین مهدیة من بعد تمکنکم

بها وغضوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور. وهذا الخلفاء الراشدين يدخل به الخلفاء الاربعة قطعاً ببكر وعمر - 00:33:50
ابو عثمان ابو بكر وعمر وعثمان ويدخل به اصحاب النبي وسلم لانهم خالفوه في امته ولا اشكال في دخولهم فيه انهم من الخلفاء
الراشدين لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:10

يقول ما مننبي بعثه الله الا كان له من امتي حواريون وخلفاء يخالفونه ثم تخلف بعدهم اه اقوام ثم تخلو بعضهم خلوف ثم تخلو
بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون - 00:34:20

ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن وليس وراء
ذلك متقاً افضل حبة من خردل من ايمان. هذا في صحيح مسلم. فالخلف من يخلف بالشر. واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له
حواريون - 00:34:40

له حواري واصحاب يهتدون قال يهتدون بسننته. له حواريون واصحاب يهتدون بسننته فقوله فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
يعني من خلفني وهم راشدون على على رشد. وهو في قوله والذين اتبعوهم باحسان. فان - 00:35:00

اذا السنة والفرقة الناجية هم الطائفة المنصورة الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفه من امتي على الحق منصورة
الرواية على الحق ظاهرين. لا يضره من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. فهم هؤلاء الذين اتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:30

وثم قالوا انه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء. البدع والمحدثات تتمكن من قلوبهم نعوذ بالله. كما قال عز وجل افمن
زين له سوء عمله فرأه حسنا. قال ومن اضل اضل من - 00:35:50

اتبع هواه بغير هدى من الله. اعوذ بالله. بقراءة تعليق الشيخ. فليقل سماحة الشيخ يعني الذي يلزم الحق ويستقيم عليه. ما اشار عليه
الصحابة واتبعهم باحسان. يقول الشيخ فليتأمل المؤمن المصنف يقول فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله - 00:36:10
كلام الصادق المصدوق. في هذا المقام خصوصاً قوله خصوصاً قوله ما انا عليه واصحابي. يا لها من موعظة لو وافقت من قلوب
الحياة. لو القلوب حية وعرف ما ما الامر عليه وهو الصحابة. لا - 00:36:30

لعرف الحال كيف هي. ولا فزع الى السنن والى اثار الصحابة كيف يأخذ بها والعقل قائد وانصحكم يا اخوان بالرجوع الى كتب السنن
حديث النبوى في الصحيحين مسلم والبخارى ومسلم وسنن ابى داود - 00:36:50

والنسائي وابن ماجة قراءة فيها كذلك في المسند خاصة ترتيب مرتب كذلك في كتب العقائد المسندة كتاب السنة لابن ابى عاصم
السنة لعبدالله ان الامام احمد والسنة التي سنته للالقاء مليئة بالاثار عن الصحابة في العقيدة. والسنة لابن ابى - 00:37:10

للخلال نافعة جداً فاحرصوا عليها لبانت ابن بطة مليئة بالاثار مصنف عبد الرزاق مصنف الامام ابو بكر بن ابى شيبة يحرص عليها ويقرأ
في اثار الصحابة. نعم. يعني؟ يعني الذي يلزم - 00:37:40

حقه ويستقيم عليه ويستقيم على ما اشار عليه الصحابة واتبعهم باحسان. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان وسبعين كلهم في
النار وان يحذر اقوال اهل البدع والفرقة والاختلاف. لا ما يزيد اثنتان وسبعين. قوله - 00:38:00

اثنتين وسبعين او اثنتان وسبعين. اثنتان وسبعين. نعم. او او على نص الحديث لفظ ثنتين وسبعين لكن قوله كلهم ايضاً المهم هذا
اتى باللفظ بالمعنى فيعدل سبعون اثنتان وسبعين كلهم في النار نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان وسبعين كنهم في النار
وان يحذر اقوال - 00:38:20

اهل البدع والفرقة والاختلاف. اثنتان وسبعين كلهم في النار. ما بين شاذ ومبتدع وفاسق. لكن اهل السنة هم الذين ساروا على نهج
الصحابه واستقاموا على الدين. هؤلاء فلهم الجنة والكرامة. اما بقية الفرق فيهم الكافر وفيهم المبتدع وفيهم المخالف للشرع - 00:38:50

انه لم يلتزم بالحق. هذا هو الفراق السبعون لا يعني انها كلها في النار. كلها كافرة هذا وعید كلها في النار الا واحدة يقول شيخ الاسلام
وغيره هذا من نصوص الوعيد التي متوعد بها. فهو - 00:39:10

اد اما يكون من من الكفار من كفر ببدعته او يكون من الفساق. او تكون بدعة دون ذلك. لا تفسق لانها اجتهادية. وهي مخالفة للسنة دون ذلك يكون محتهدا. المهم - 00:39:30

فيهم وذكر هذا شيخ الاسلام في موضع قال ليسوا على سواء فيهم قد يكون من بدعته فسوق ومنهم كفر ومنهم بدعته ذنب. ومنهم بدعته اه محا احتهاد. بعف. ع: خطأه - 00:39:50

الله ورسوله ص. الله عليه وسلم - 00:40:10

فمن اتَّخَذَ دِينًا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهُوَ بَدْعَةٌ. فَهُوَ مُبْتَدِعٌ بِذَلِكَ. ذَكْرُهُ فِي أُولَى الْأَسْتِقَامَةِ. اتَّخَذَ دِينَهُ يَعْنِي تَدِينَ بِشَيْءٍ لَمْ يُشَرِّعْهُ اللَّهُ وَلَا سَمْلَهُ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ بِذَلِكَ. يَغْضُبُ النَّظَرُ عَلَى عَذَّابٍ - 30:40:00

الله تعالى: الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين 00:40:50 - 00:40:55

الذى جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام ويتعاونوا ويتوافقوا به فيبتعدوا عما حرم الله ويحذرها البدع - المعاصي هكذا يجب على اهل الاسلام ان يستقيموا ويتعاونوا على البر والتقوى. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. والعصر -

00:41:10

ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. اما ان يتفرقوا اما يتفرقوا هذا يقول بهذا وهذا يقول بهذا. هذا لا يجوز. هذا دين الحاصلة. نسأل الله العافية. يقول الشيخ يعني اذا كان لا ينفي، ان يقى - 00:41:30

ان يرظوا هذا التفرق يعني هذا يقول بالبدع وكل يكفر الآخر ويظلله ولا لا يجب ان يتعاونوا على البر ان

00:41:50 يتناصحوا ويتباخثوا حتى يصلوا الى الحق. واول من يبدأ بهذا العلماء. تناصحوا -

وان بيئنا الحق ويدعوا اليه. ويتعاونوا على البر والتقوى. فان كانوا في اطار الاسلام ينكرن البدع ويتعاونون فيما بينهم من مما اتفقا عليه. لانه قد يكون البدع من الاشياء التي يدخلها الاجتهاد. يدخلها التقليد - 00:42:10

وكم ناتج عن اتفاق العادة بغير النكارة فالمعنى هنا انه كونه عادة ملائكة

والتقوى لا. فان اتى ببر وتقوى وعلم قبل منه. هذا معنى كلام - 00:42:30

نعم فيه شيء سؤال او امر الحديث الباب الذي بعده يحتاج الى طويل. نعم.

ای نعم جمعها فی عده روایات عده - 00:42:50

الاماكن المجلد الاول وفي الخامس حد عنده سؤال

خلاف يعني يخلفون بشر جاهدهم بيده يدل على انه ليس المراد الامراء. لأن الامراء لا يجاهدون باليد. ابدا بالخصوص الثانية تبين انه لا يجاهدون - 00:43:20

00:43:20 - لاجاهدون

خروج ونهى الشريعة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج. فإذا يعني يشمل غيرهم المقصود به غيرهم من أهل البدع ومن أهل المعاصي وأما الانكار بالامراء فينكر عليهم لكن - 00:44:20

اللهم كفنا بذنوبنا واغفر لنا اثوابنا وارحمنا

يُنزعن يدا من طاعة. فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عنا يدا من طاعة. قد يكره - 00:44:40

في الحديث الآخر قال فمن حديث أم سلمة قال سيفون عليكم امراء فمن انكر فقد سلم ومن كره فقد برى ولكن من رضي وتابع. وآحاديث آآ من اراد ان ينصح بذى سلطان فلا يبده علانية وليرأخذ بيده ولينصح له فان - 00:45:00

00:45:30

ويضرب ما يستطيعه كل احد الا من له قوة وسلطان امره السلطان اذن له والا لاصبح الناس في المجتمع يظرب بعظامهم بعذاب قالوا ما يصلح هذا باللسان. ينصح باللسان يوعظ يذكر. الذي لك عليه ولایة تمنعه من المنكر. تمنعه من المنكر - 00:46:00

سم هل هذا نفسه هل هل حلق اللحية حلال ام حرام؟ حرام. وهذا مما اجمع العلماء عليه انه منهي عنه سواء تحريم او تحليل او كراهة لكن من يأتيك بالحلם - 00:46:20

الا من كانت عنده شبهة لان يوجد من الناس من تطلق عليه بعض الشبهات وجد في زماننا الناس تأتي بشبهات وبعض الناس يجهل الفرق بين الحلق والتقصيص او التقصير ويقرأه ولا يفهمه - 00:47:10

فينزله على هذه الكذا او يرى اناسا متسمين بالفقه والدين يحلقون لحاهم مثل ما ترون فيظن ان هذا ايش؟ للجواز. فيقول لك حلال هذا هذا عنده شبهة. شبهة الجهل وانه اقتدى - 00:47:30

بمن هو مخطئ. اما المعلوم من الدين بالظرر الذي ما يأتيه مثل هذه الشبهات عليه. بعض الاشياء يخفى احكامها تخفى وان كانت مشهورة الا انها مما لا تطرق او تطرق بصورة آآ يعني غير كاشفة او تطرق - 00:47:50

بصورة اه يعني تخالف المجتمع ويغلب على الناس اه يعني ان يروا انها من المسلمين يعني هذا حلق اللحية. صارت في المجتمعات من من المسلمين. تورث للناس شبهة لا هذا نقلت الدرس انت. حولت حولت الدرس؟ ايه حولت؟ لا - 00:48:10

الدرس الشاطبي باعتقاد الشاطبي من احسن الكتب تكلمت في تأصيل البدع والفرق والطوائف كتاب الشاطبي للاعتراض ابي اسحاق الشاطبي رحمة الله ابن رجب في شرح الحديث هذا من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد له كلام جميل. يراجع في جامع العلوم والحكم. وكلام - 00:48:50

شيخ الاسلام متفرق لكن عاد في الاستقامة فهو كلام سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:40